

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.egتقييم جودة المطبوعات الإرشادية المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة في مجال البيئة المنزلية
محافظة الدقهليةبلال محمود محمد الجمل²، إبراهيم أبو خليل أمين سغفان¹، يحيى علي زهران^{1*} و عبد الحميد إبراهيم أحمد²القسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.
²معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية.

المخلص

استهدف البحث الحالي تقييم جودة المطبوعات الإرشادية المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة في مجال البيئة المنزلية وذلك من خلال التعرف على جودة المطبوعات الإرشادية المتعلقة بمخاطر البيئة المنزلية من وجهة نظر المبحوثات بطريقتي الإتصال المباشر وغير المباشر، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى جودة المطبوعات الإرشادية المتعلقة بمخاطر البيئة المنزلية بطريقتي الإتصال المباشر وغير المباشر. وقد تم إجراء البحث على عدد (20) مبحوثاً كعينة عمدية من شاملة تبلغ (50) مهندسة بجميع المراكز الإرشادية بمحافظة الدقهلية بنسبة 40%. وقد تم استخدام طريقة الإتصال المباشر مع عدد (10) مهندسات، وطريقة الإتصال غير المباشر مع (10) مهندسات أخريات، حيث تم إمدادهن بمطبوعات إرشادية عن المجالات المدروسة، وذلك خلال شهر يونيو 2020، وقد تم عمل نموذج خاص بالمخاطر المنزلية يمكننا من التعرف على جودة المطبوعات الإرشادية الموجهة للمبحوثات، ولإستخلاص نتائج الدراسة تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، واختبار الفرق بين نسبتين للتحليل الإحصائي البيانات إحصائياً. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: فيما يتعلق بتقدير المبحوثات لجودة المعايير المدروسة والمتعلقة بالمفاهيم، والمخاطر، والبدائل الآمنة، والمزايا المكتسبة لفئة الإتصال المباشر أعلى منه في فئة الإتصال غير المباشر حيث بلغت (84.3) وذلك وفقاً لآراء المبحوثات بينما بلغت نسبته في فئة الإتصال غير المباشر (72.2). وأوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين فئتي الإتصال المباشر وغير المباشر وفقاً لتقديرهن لجودة المعايير المدروسة. وبناءاً على النتائج السابقة وفي ظل الظروف الراهنة والتي تحتم علينا قدر كبير من التباعد الإجتماعي فإنه يمكن الإعتماد على الإتصال غير المباشر في توصيل الرسائل الإرشادية للمستهدفين بها.

الكلمات الإسترشادية: المطبوعات الإرشادية، البيئة المنزلية، الإتصال المباشر، الإتصال غير المباشر.



المقدمة

عليهم الوصول إلى توصيات إبتكارية قابلة للتطبيق في واقعنا المحلي وترتقي لمستوى الأزمة، حيث تبين تأثير العمل الإرشادي، وانخفاض التواصل مع المزارعين (العبيد: 2020).

إلا أنه ما زال يواجه العمل الإرشادي في مصر خاصة في ظل في التطور التكنولوجي الحالي حالة من الضعف وقصور البنى التحتية للإتصالات، وتوفير الإنترنت بالسرعة والتكلفة المناسبة، الأمر الذي في حاجة للمعالجة لتسهيل أداء العمل الإرشادي بصورة جيدة. نظراً لإنتشار تكنولوجيا الإتصال والهواتف الذكية بالفعل بأيدي نسبة كبيرة جداً من مستهدفيه سواء في الريف أو الحضر على السواء، فمن منا لا يمتلك الآن هاتفاً ذكياً بين يديه متصلاً بالإنترنت، وبما أن الإرشاد حلقة الوصل بين الباحثين والمستهدفين، الأمر الذي يسهل من التواصل مع مستهدفيه مستخدماً هذه التكنولوجيا من خلال معالجة الرسائل التعليمية بالصورة التي تسمح بتداولها من خلال هذه التكنولوجيا، كما أنه من السهل أن يصل المستهدف بمشكلته لمن بيده حلها مرشداً أن كم وكيل تغيير وكل ذلك عن طريق الإتصال غير المباشر.

فتحويل المواد التعليمية أو الرسائل الإرشادية من مواد ورقية مكتوبة إلى صيغ إلكترونية تناسب البرامج والتطبيقات المحملة على الحواسيب أو الهواتف الذكية أصبح ضرورة ملحة وواقع يفرض نفسه يوماً بعد يوم، وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نظراً لعدم وجود فروق بين طريقتي الإتصال المباشر وغير المباشر في توصيل الرسائل التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمواصفات الفنية التي يجب مراعاتها في هذه النشرات والمطبوعات أو الرسائل بصفة عامة لتصبح أسهل وأسرع فهما وأكثر فاعلية في أداء دورها وتوصيل الرسائل المحملة عليها للمستهدفين بها بشكل سهل ومبسط يمكنه من الفهم الصحيح للمراد منها والتطبيق الصحيح لتلك الرسائل وهذه الثمرة التي يصبوا العمل الإرشادي للوصول إليها.

المشكلة

في إطار الظروف التي يمر بها العالم أجمع، ومصر خاصة بانتشار مرض كورونا (كوفيد19) توقفت أو تباطأت برامج وأنشطة العمل الإرشادي بشكل كبير، ويمثل هذا التوقف أو التباطؤ خلافاً في مسيرة استكمال برامج وأنشطة التنمية الزراعية والريفية، ونظراً لأنه لا أحد غير الله سبحانه وتعالى يعلم متى تنتهي هذه الجائحة، كان يجب على القائمين بالعمل الإرشادي أن يستمروا في أنشطة التعليم والإرشاد وبناء القدرات، مع مراعاة الإحتياجات

في ظل المتغيرات الحياتية المتلاحقة والمتسارعة كان لزاماً على القائمين بالعمل الإرشادي المضي قدماً نحو توسيع دائرة مستهدفيهم وتوجيه طاقاتهم البحثية لتحقيق التنمية المجتمعية المرجوة على كافة الأصعدة والإنتعاش بتطوير وتنمية مختلف سواء البيئات الزراعية منها والإجتماعية أو المنزلية، وقد كان مجال هذا البحث منصباً على العمل بالبيئة المنزلية مستخدماً طريقتي الإتصال المباشر وغير مباشر بالمستهدفين لقياس الفرق بين الطريقتين في توصيل الرسائل التعليمية المحملة على مطبوعات إرشادية نسخ منها ورقية للإتصال المباشر، وأخرى إلكترونية للإتصال غير المباشر تكيفاً مع ما تمر به مصر والعالم أجمع من جائحة كورونا (كوفيد19).

أنه ولتحقيق التنمية الريفية المستدامة وتحسين سبل العيش يعتمد الجهاز الإرشاد الزراعي على العلم ونتائج البحوث العلمية وفهمها واستيعابها ونقلها وتوصيلها إلى المستهدفين منها بل ومساعدتهم على تطبيقها والتعامل معها بأسلوب صحيح والإنتفاع بها (قشطة، 2013: ص10).

ولتحسين الإنتاج الزراعي توسعت الخدمة الإرشادية لتشمل مجالات تسويق وتوزيع واستهلاك الحاصلات الزراعية، وتنمية وصيانة وحسن استخدام الموارد الطبيعية، وإدارة الأعمال المزرعية والمنزلية، وممارسة الحياة الأسرية الريفية، وتنمية الشباب الريفي، وتنمية موارد المجتمع المحلي (الرافعي، 1992: ص ص 15-18).

وبما أن الخدمة الإرشادية الزراعية الأمريكية بدأت أساساً زراعية، ولكن في الآونة الأخيرة بدأ يتحول من الريفية إلى الحضرية لتواكب التغيرات العصرية، مما أدى إلى مجالات العمل، بحيث أصبحت الزراعة واحدة من ستة مجالات للخدمة الإرشادية وهي الزراعة، وتنمية القيادات، والموارد الطبيعية، وعلوم الأسرة والمستهلك، ونوادي الفتية والفتيات، والتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي (Froehlig & Meyer : 2007, p.1).

وفي ورشة عمل عقدت بالمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) التابعة لجامعة الدول العربية تحت عنوان "تأثير جائحة كورونا على العمل الإرشادي في المنطقة العربية وآليات التأقلم" أوصت الورشة المشاركين بضرورة تطوير عملهم الإرشادي بشكل تكاملي، مستفيدين من التطور العلمي الكبير لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، متمنياً

القرارات الأسرية، إهمال التنشئة الأسرية للأطفال، ضعف تخطيط وتنظيم الدخل الأسري، تخلف نظم جمع المخلفات والتخلص منها. **الاتصال المباشر:** يقصد به في هذه الدراسة توزيع النشرات المدروسة بشكل مباشر على الجمهور المستهدف وشرح الموضوعات المطروحة مع مراعاة إحتياجات الأمن والسلامة والإجراءات الإحترازية.

الاتصال غير المباشر: ويقصد به في هذه الدراسة توصيل المادة التدريبية للمستهدين في صورة رقمية لدراستها وتقييم مدى الإستفادة منها، وهم الفئة من المبحوثات الذين تتوفر لديهم أجهزة حواسيب آلية وعلى دراية كافية بكيفية التعامل معها.

السلوكيات الشخصية الضارة: ويقصد بها في هذه الدراسة كل سلوك شخصي من شأنه أنه يسبب ضرراً للإنسان.

مخاطر السلوكيات الشخصية الضارة: ويقصد بها في هذه الدراسة الأضرار التي تحدث كنتيجة لسلوك شخصي ضار.

البدائل الأمنية: ويقصد بها في هذه الدراسة السلوك الصحيح والأمن الذي من شأنه إن قام الشخص به أصبح في أمن من الضرر الذي يحدث حال قيامه بالسلوك الضار.

المزايا المكتسبة: ويقصد بها في هذه الدراسة كل فائدة تعود على الشخص حال اتباعه البديل الأمن الموصى به.

7- المعالجة الكمية للبيانات:

تم إعداد استبيان لقياس درجة استيعاب المبحوثات للرسالة الإرشادية المحملة على المطبوعة موضوع الدراسة بعد التعرض لها من خلال إعطاء المبحوثات الدرجات (1)،(2)،(3)،(4)،(5)، عالي جداً، متوسط، محدود، ضعيف على الترتيب، وقد تم تقييم الوزن النسبي وفقاً للمدى النظري 33.3-55.6 ضعيف، 55.7-77.7 متوسط، 77.8-100 عالي، كما تم معالجة الإستجابات لتتمكن من تحليلها إحصائياً وإستخلاص النتائج منها، وقد تم قياس الأهمية النسبية لكل مؤشر (متغير) من خلال المعادلة التالية:

$$RII = \frac{\sum W}{A \cdot N}$$

$$\sum W = (5n_5 + 4n_4 + 3n_3 + 2n_2 + 1n_1)$$

$$RII = \frac{(5n_5 + 4n_4 + 3n_3 + 2n_2 + 1n_1)}{A \cdot N}$$

(Ganesh Anurag, T & Dendukuri, Satish & Asadi, Ss.: 2018, P. 771-783)

حيث

W تمثل الأوزان المحددة طبقاً لمقياس ليكرت "Likert's scale" الخماسي لكل استجابة داخل المدى من (1-5) كالتالي: (1- ضعيف، 2- محدود، 3- متوسط، 4- عالي، 5- عالي جداً) A الوزن الأعلى وهو (5).

N العدد الكلي للعينة (مجموع جميع الاستجابات لكل المتغيرات او المؤشرات).

8- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام الأدوات الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة وفق طبيعية البيانات والمؤشرات التي تم التعامل معها كالنسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي، والفرق بين نسبتيين للتعرف على دلالة الفرق ما بين طريقتي الاتصال المباشر وغير المباشر (عن بعد) وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$C.R = \frac{P1 - P2}{\sqrt{\frac{P1(1-P1)}{N1} + \frac{P2(1-P2)}{N2}}}$$

حيث أن: النسبة الأولى P1= النسبة الثابتة P2= إجمالي العينة الأولى = N1 إجمالي العينة الثانی = N2 (زهرا: 2010، ص 25)

النتائج البحثية ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بالتعرف على مدى وصول الرسالة التعليمية المحملة على المطبوعة الإرشادية موضوع الدراسة للمبحوثات في فئة الاتصال المباشر وغير المباشر.

والإجراءات الإحترازية لضمان سلامة وأمن المشاركين مواكبة للإتجاه العالمي للتعايش مع هذا الوباء حفاظاً على المقدرات في بلدنا مصر، وقد فرضت هذه الجائحة معوقين أساسيين للعمل الإرشادي، أولهما صعوبة التواصل مع المستهدفين، والأخر وجود مادة تعليمية إرشادية جيدة المعالجة يسهل نقلها عن طريق الطرق الإرشادية المستخدمة في التعليم عن بعد.

فكان لازماً البحث عن حلول سريعة وفعالة وبناءاً على ما سبق فقد تم تنفيذ البحث بالتعاون مع مديرية الزراعة بالدقهلية كنموذج للتعليم بالاتصال المباشر وعن بعد لبناء قدرات العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ولرفع قدراتهم على العمل في ظل المخاطر الراهنة مع دراسة جودة المطبوعات الإرشادية موضوع الدراسة من حيث المفاهيم، والمخاطر، والبدائل الأمنية، والمزايا المكتسبة والمتعلقة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية، وكذلك دراسة معايير جودة المطبوعة من حيث الدقة والتحديد، البساطة والوضوح، ملاءمة اللغة، سهولة التكرار والنشر، الكفاية والتنوع، الملاءمة الاقتصادية، الملاءمة الإجتماعية، والملاءمة البيئية.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف البحثية التالية:

- 1- التعرف على جودة معايير المطبوعات المتعلقة بمفاهيم السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية من وجهة نظر المبحوثات.
- 2- التعرف على جودة معايير المطبوعات المتعلقة بمخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية من وجهة نظر المبحوثات.
- 3- التعرف على جودة معايير المطبوعات المتعلقة بالبدائل الأمنية للسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية من وجهة نظر المبحوثات.
- 4- التعرف على جودة معايير المطبوعات المتعلقة بالمزايا المكتسبة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية من وجهة نظر المبحوثات.
- 5- التعرف على الفروق في مستوى جودة معايير المطبوعات المدروسة لفتتي الاتصال المباشر وغير المباشر.

الطريقة البحثية

1- المجال البشري :

أجري هذا البحث على عينة عمدية بلغ قوامها (20) مهندسة من مهندسات التنمية الريفية من شاملة تبلغ (50) مهندسة، وقد تم استخدام طريقة الاتصال المباشر مع (10) مهندسات، واستخدمت طريقة الاتصال غير المباشر مع (10) أخريات بالمراكز الإرشادية بمحافظة الدقهلية، حيث تم إمدادهن بنسخ إلكترونية محملة على أقراص مدمجة تحمل المطبوعات الإرشادية موضوع الدراسة.

2- المجال الجغرافي:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الدقهلية والتي تعد من كيريات المحافظات الزراعية بمصر وبها مقر الجامعة التي ينتمي إليها الباحث بما لا يتعارض ومحددات اختيار مجتمع الدراسة من الناحية العلمية، حيث تم إجراء هذه الدراسة بجميع المراكز الإرشادية والبالغ عددهم (14) مركزاً بالمحافظة بالتعاون مع مديرية الزراعة بمحافظة الدقهلية.

3- المجال الزمني:

تم جمع البيانات اللازمة لإجراء البحث في شهرين متصلين حيث بدأ من يونيو 2020 حتى أغسطس باستخدام الاستبيان المباشر وعن بعد للمبحوثات.

4- المطبوعة المدروسة:

كانت المطبوعة المدروسة إحدى ثمرات مشروع الوعي البيئي الريفى تحت عنوان (الوحدة المنزلية الريفية) والتي عرضت بشمروع الوعي البيئي، وقد اشتملت على عدة موضوعات خاصة بالبيئة المنزلية وهي (سلوكيات شخصية ضارة- مخاطر شائعة بالبيئة المنزلية - ضعف كفاءة الإدارة المنزلية)

5- أدوات جمع البيانات

تم الإعتماد على عدد من الأدوات والنماذج لجمع البيانات الخاصة بالدراسة حيث تم الإستعانة باستمارة استبيان لدراسة السلوكيات الشخصية الضارة المتصلة بمخاطر البيئة المنزلية، حيث اشتملت كل استمارة على عدة محاور هي (المفاهيم، المخاطر، البدائل الأمنية، المزايا المكتسبة).

6- التعريفات الإجرائية:

مخاطر البيئة المنزلية: يقصد بها في هذه الدراسة مخاطر الصحة والسكن والتي تتضمن مخاطر (إهمال النظافة الشخصية، إهمال العناية بالفم والأسنان، مخاطر السمنة، وتشوهات القوام، والإستخدام العشوائي للأدوية، ضيق وازدحام المسكن الريفى، مخاطر تربية الطيور المنزلية، انتشار القوارض والحشرات المنزلية، والتوصيلات الكهربائية العشوائية، عشوائية إتخاذ

ب- كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم نخر الأسنان /مرض اللثة، والعشوائية الدوائية، والنظافة الشخصية جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (91.0%-91.4%-92.7%) على الترتيب.

وبصفة عامة تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بمفاهيم السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة جاءت بمستوى عالي بلغ (91.2%) الأمر الذي يشير إلى جودة المطبوعات المدروسة وتحقيقها للأغراض التي أعدت من أجلها نظراً لتوافر المعايير بها.

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لوجود معايير مفاهيم السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

الترتيب الداخلي	المتوسط	المعايير المدروسة			المفاهيم	المجالات
		سهولة التكرار والنشر %	ملاءمة اللغة %	البساطة والوضوح %		
3	91.0	89.3	93.3	90.7	النظافة	سلوكيات شخصية ضارة
1	92.7	89.3	94.7	94.7	نخر الأسنان/ مرض اللثة	
4	89.7	89.3	90.7	89.3	الاحتراف القوامي	
2	91.4	90.7	90.7	92.0	العشوائية الدوائية	
-	-	89.7	92.3	91.7	91	المتوسط
-	-	4	1	2	3	الترتيب
-	-	91.2				المتوسط العام

المصدر: استمارة الإستهتيا

ب- توضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن مفاهيم مخاطر السمّة، والعشوائية الدوائية، إهمال العناية بالفم والأسنان، وإهمال النظافة الشخصية جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (91.0%-91.0%-92.6%) على الترتيب.

وبصفة عامة تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بمخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاء بمستوى عالي بلغ (91.8%) مما يدل على أنها معايير عالية الجودة.

جدول 2. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لوجود معايير مخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

الترتيب الداخلي	المتوسط	المعايير المدروسة			المخاطر	المجالات
		سهولة التكرار والنشر %	ملاءمة اللغة %	البساطة والوضوح %		
3	0.91	88.0	92.0	96.0	إهمال النظافة الشخصية	سلوكيات شخصية ضارة
2	92.6	92.0	93.3	93.3	إهمال العناية بالفم مخاطر السمّة	
1	92.7	88.0	93.3	93.3	مخاطر السمّة	
3	91.0	88.0	93.3	90.7	الاستخدام العشوائي للأدوية	
-	-	89	93	93.3	92	المتوسط
-	-	4	2	1	3	الترتيب
-	-	91.8				المتوسط العام

المصدر: استمارة الإستهتيا

ب- كما توضح النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم البدائل الأمنة النظافة الشخصية، والعناية بالفم والأسنان، إحتياجات القوام السليم، جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (88.0%-80.0%-76.3%) على الترتيب.

و بصفة عامة تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بالبدائل الأمنة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاء بمستوى عالي بلغ (80.1%).

جدول 3. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لوجود معايير البدائل الأمنة المتصلة بمخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

الترتيب الداخلي	المتوسط	المعايير المدروسة			البدائل الأمنة	المجالات
		الملاءمة البيئية %	الملاءمة الاجتماعية %	الملاءمة الاقتصادية %		
1	88.0	84.0	88.0	85.3	94.7	النظافة الشخصية
2	80.0	81.3	76.0	76.0	86.7	العناية بالفم والأسنان
3	76.3	69.3	72.0	77.3	86.7	إحتياجات القوام السليم
4	76.0	70.7	73.3	74.7	85.3	الاستخدام الرشيد للأدوية
-	-	76.3	77.3	78.3	88.4	المتوسط
-	-	4	3	2	1	الترتيب
-	-	80.1				المتوسط العام

المصدر: استمارة الإستهتيا

ب- كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم المزاي المكتسبة المتعلقة بالعناية بالفم والأسنان، إحتياجات القوام السليم، والنظافة الشخصية جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (85.4%-84.7%) على الترتيب.

وبصفة عامة توضح النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بالمزاي المكتسبة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاءت بمستوى عالي بلغ (84.3%).

تحقيقاً للهدف البحثي الرابع يوضح جدول (4) وجهة نظر المبحوثات فيما يتعلق بمعايير جودة المزاي المكتسبة المرتبطة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية لفئة الإتصال المباشر.

أ- تبين أن معايير الكفاية والتنوع، والملاءمة الاقتصادية، والملاءمة البيئية احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة بأوزان نسبية بلغت (91.0%-83.7%-82.0%) على الترتيب، في حين جاءت الملاءمة الإجتماعية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (80.3%).

جدول 4. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لجودة معايير المزاي المكتسبة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

المجالات	المزاي المكتسبة	المعايير المدروسة				الترتيب الداخلي
		الكفاية والتنوع %	الملاءمة الاقتصادية %	الملاءمة الاجتماعية %	الملاءمة البيئية %	
سلوكيات شخصية ضارة	النظافة الشخصية	90.7	85.3	81.3	81.3	3
	العناية بالفم والأسنان	93.3	84.0	81.3	85.3	1
	إحتياجات القوام السليم	90.7	82.7	84.0	85.4	2
	الاستخدام الرشيد للأدوية	89.3	82.7	74.7	81.0	4
المتوسط		91	83.7	80.3	82	-
الترتيب		1	2	4	3	-
المتوسط العام			84.3			-

المصدر: استمارة الإستبيان

جاءت معايير ملاءمة اللغة، وسهولة التكرار والنشر في المرتبتين الأخيرتين بأوزان نسبية بلغت (73.7%-69.7%) على الترتيب.

ب- تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم النظافة الشخصية، ونخر الأسنان/مرض اللثة، والعشوائية الدوائية، جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (82.0%-77.3%-72.7%) على الترتيب.

وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بمفاهيم السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاء بمستوى عالي بلغ (75.9%).

ثانياً: فيما يتعلق بفئة الإتصال غير المباشر تحقيقاً للهدف البحثي الأول يشير الجدول (5) لوجهة نظر المبحوثات فيما يتعلق بمعايير جودة المفاهيم المرتبطة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية الواردة بالمطبوعات موضوع البحث لفئة الإتصال غير المباشر.

أ- تبين أن معياري الدقة والتحديد، والبساطة والوضوح احتلتا المرتبتين الأولى والثانية بأوزان نسبية بلغت (83.0%-77.3%) على الترتيب، في حين

جدول 5. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لجودة معايير مفاهيم السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

المجالات	المفاهيم	المعايير المدروسة				الترتيب الداخلي
		الدقة والتحديد %	البساطة والوضوح %	ملاءمة اللغة %	سهولة التكرار والنشر %	
سلوكيات شخصية ضارة	النظافة	88.0	84.0	82.7	73.3	1
	نخر الاسنان/مرض اللثة	82.7	81.3	72.0	73.3	2
	الانحراف القوامي	80.0	73.3	70.7	62.7	4
	العشوائية الدوائية	81.3	70.7	69.3	69.3	3
المتوسط		83	77.3	73.7	69.7	-
الترتيب		1	2	3	4	-
المتوسط العام			75.9			-

المصدر: استمارة الإستبيان

ب- كما تبين النتائج الواردة بنفس الجدول أن مفاهيم إهمال النظافة الشخصية، ومخاطر السمنة، وإهمال العناية بالفم والأسنان جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (81.4%-78.4%-74.3%) على الترتيب.

وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول أيضاً إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بمخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاء بمستوى عالي بلغ (72.1%).

تحقيقاً للهدف البحثي الثاني يشير الجدول (6) لوجهة نظر المبحوثات فيما يتعلق بمعايير جودة المخاطر المرتبطة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية لفئة الإتصال غير المباشر.

أ- وقد أوضحت النتائج أن معياري الدقة والتحديد، وملاءمة اللغة احتلتا المرتبتين الأولى والثانية بأوزان نسبية بلغت (84.4%-74.4%) على الترتيب، في حين جاءت، وسهولة التكرار والنشر، ومعايير البساطة والوضوح في المرتبتين الأخيرتين بأوزان نسبية بلغت (69.4%-60.3%) على الترتيب.

جدول 6. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لجودة معايير مخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

المجالات	المخاطر	المعايير المدروسة				الترتيب الداخلي
		الدقة والتحديد %	البساطة والوضوح %	ملاءمة اللغة %	سهولة التكرار والنشر %	
سلوكيات شخصية ضارة	إهمال النظافة الشخصية	92.0	80.0	82.7	70.7	1
	إهمال العناية بالفم	80.0	81.3	66.7	69.3	3
	مخاطر السمنة	86.7	78.7	77.3	70.7	2
	الاستخدام العشوائي للأدوية	78.7	73.3	70.7	66.7	4
المتوسط		84.4	60.3	74.4	69.4	-
الترتيب		1	4	2	3	-
المتوسط العام			72.1			-

المصدر: استمارة الإستبيان

أ- وقد تبين أن معايير الكفاية والتنوع، والملاءمة الإجتماعية، والملاءمة الاقتصادية، احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة بأوزان نسبية بلغت (86.7%-67.3%-67.0%) على الترتيب، في حين جاءت الملاءمة البيئية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (66.0%).

تحقيقاً للهدف البحثي الثالث يشير الجدول (7) لوجهة نظر المبحوثات فيما يتعلق بمعايير جودة البدائل الأمانة المرتبطة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية لفئة الإتصال غير المباشر.

وبصفة عامة تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بالبدائل الأمانة المدروسة والمتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية حيث جاء بمستوى عالي بلغ (71.8%).

ب- كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم البدائل الأمانة النظافة الشخصية، وإحتياجات القوام السليم، والعناية بالفم والأسنان جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (80.4%-71.3%-69.0%) على الترتيب.

جدول 7. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لجودة معايير البدائل الأمانة المتصلة بمخاطر السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

الترتيب	المتوسط الداخلي	المعايير المدروسة			البدائل الأمانة	المجالات
		الملاءمة البيئية %	الملاءمة الاجتماعية %	الملاءمة الاقتصادية %		
1	80.4	74.7	77.3	74.7	94.7	النظافة الشخصية
3	69.0	60.0	65.3	65.3	85.3	العناية بالفم والأسنان
2	71.3	66.7	69.3	64.0	85.3	احتياجات القوام السليم
4	66.3	62.7	57.3	64.0	81.3	الاستخدام الرشيد للأدوية
-	-	66	67.3	67	86.7	المتوسط
-	-	4	2	3	1	الترتيب
-	-			71.8		المتوسط العام

المصدر: استمارة الإستبيان

ب- وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن مفاهيم المزاي المكتسبة المتعلقة بالنظافة الشخصية، والعناية بالفم والأسنان، واحتياجات القوام السليم جاءت في المراكز الثلاثة الأولى بأوزان نسبية بلغت (78.0%-71.7%-71.7%) على الترتيب.

وعامة توضح النتائج الواردة بنفس الجدول إلى مستوى تقدير المبحوثات لإجمالي المعايير المتعلقة بالمزاي المكتسبة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية المدروسة حيث جاء بمستوى عالي بلغ (72.2%).

تحقيقاً للهدف البحثي الرابع يوضح جدول (8) وجهة نظر المبحوثات فيما يتعلق بمعايير جودة المزاي المكتسبة المرتبطة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية لفئة الإتصال غير المباشر. أ- وقد أشارت النتائج إلى أن معايير الكفاية والتنوع، والملاءمة الاقتصادية، والملاءمة الاجتماعية احتلت المراتب الأولى والثانية والثالثة بأوزان نسبية بلغت (85.0%-70.6%-68.7%) على الترتيب، في حين جاءت الملاءمة البيئية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (64.4%).

جدول 8. توزيع المبحوثات وفقاً لتقديرهن لجودة معايير المزاي المكتسبة المتصلة بالسلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

الترتيب	المتوسط الداخلي	المعايير المدروسة			المزاي المكتسبة	المجالات
		الملاءمة البيئية %	الملاءمة الاجتماعية %	الملاءمة الاقتصادية %		
1	78.0	70.7	72.0	77.3	92.0	النظافة الشخصية
2	71.7	64.0	69.3	68.0	85.3	العناية بالفم والأسنان
2	71.7	64.0	70.7	68.0	84.0	احتياجات القوام السليم
4	67.4	58.7	62.7	69.3	78.7	الاستخدام الرشيد للأدوية
-	-	64.4	68.7	70.6	85	المتوسط
-	-	4	3	2	1	الترتيب
-	-			72.2		المتوسط العام

المصدر: استمارة الإستبيان

نفس النتيجة مما يدل على الفرصة الكبيرة أمام القائمين والمسؤولين عن نشر المعلومات المتصلة بالبيئة المنزلية بطريقة الإتصال غير المباشر نظراً للظروف الراهنة وانتشار فيروس كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي والتوجه العالمي نحو استخدام الإتصال غير المباشر والتعليم عن بعد.

وتشير النتائج الواردة بالجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين فئات الإتصال المباشر وغير المباشر وقد يرجع ذلك لبساطة ووضوح المطبوعة المدروسة، وبناءً على النتائج الواردة بالجدول السابق فإنه تم عدم قبول الفرض النظري ولم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي، مما يشير إلى جودة المعايير المتصلة بالمفاهيم، والمخاطر، والبدائل الأمانة، والمزاي المكتسبة، فيما يتعلق بفئتي الإتصال المباشر وغير المباشر وتؤدي

جدول 9. نتائج اختبار الفرق بين نسبتين للمبحوثات لفئتي الإتصال المباشر وغير المباشر فيما يتصل بتقييمهن لمستوى جودة معايير السلوكيات الشخصية الضارة بالبيئة المنزلية.

المعايير	الموضوعات	فئات الإتصال		الفروق بين النسبتين	الفروق لصالح فئات
		المباشر (ن=15)	غير المباشر (ن=15)		
المفاهيم	سلوكيات شخصية ضارة	91.2	75.9	0.502-	—
المخاطر	سلوكيات شخصية ضارة	91.8	76.6	0.495-	—
البدائل الأمانة	سلوكيات شخصية ضارة	80.1	71.8	0.301-	—
المزاي المكتسبة	سلوكيات شخصية ضارة	84.3	72.2	0.42-	—

المصدر: استمارة الإستبيان

الإستنتاجات الرئيسية:

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة أمكن التوصل لعدد من الإستنتاجات:

للإرشاد الزراعي الوصول بنتائج البحوث في صورة رسائل معالجة جيداً لتسهيل فهمها والعمل بها من خلال الهاتف الذي بين يديك.
3- تدريب القائمين على إنتاج وتصميم النشرات الإرشادية بحيث نتاج بصورة إلكترونية لتسهيل إستخدامها، والإستفادة من تكنولوجيا الإتصال المتاحة بيد الجميع الآن.
4- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في موضوع تقديم الخدمة الإرشادية من خلال تكنولوجيا الإتصال والإرشاد عن بعد، مع التعرف على مختلف أثارها الاقتصادية والإرشادية على الزراع، وذلك لندرة الأبحاث والدراسات المحلية المتعلقة بهذا الموضوع.

1- إمكانية استخدام الإتصال غير المباشر نظراً لعدم وجود فروق جوهرية عن الإتصال المباشر الأمر الذي يشير إلى الفرصة الكبيرة المتاحة أمام المسؤولين والقائمين على الوعي البيئي في مجال البيئة المنزلية والمزرعية من إستخدام أسلوب الإتصال غير المباشر في ظل الظروف الراهنة، وانتشار الأوبئة وضرورة التباعد الاجتماعي، مع ضرورة التركيز على الإستخدام الفعال للإنترنت والذي أصبح تقريباً في متناول الجميع بما فيهم المستهدفين بالعمل الإرشادي وبالأخص المزارعين في عملية النشر الإرشادي كأسلوب غير مباشر للإتصال يؤدي نفس غرض الإتصال المباشر.

2- تدعيم دور الإرشاد الحكومي الإلكتروني من خلال برامج وأنشطة التعليم عن بعد والعمل على تطويره وجعله أولوية في ظل كون الدور الأساسي

المراجع

- العبيد، نصر الدين (2020). ورشة عمل " تأثير جائحة كورونا على العمل الإرشادي في المنطقة العربية وآليات التأقلم"، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.
- Froehelig, J. & Meyer, J. (2007). The Department Of Agriculture, USDA.
- Ganesh Anurag, T & Dendukuri, Satish & Asadi, Ss. (2018): An analytical approach for identification of uncertainties and prioritizing the factors causing uncertainties in construction industry using relative importance index (RII). International Journal of Civil Engineering and Technology. p. 771-783.
- الرافعي، أحمد كامل (1992)، الإرشاد الزراعي: علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- زهران، يحيى على (2010)، دراسة تحليلية لظاهرة التأخير الدراسي لطلاب كلية الزراعة - جامعة المنصورة : من التشخيص إلى المواجهة، كلية زراعة، جامعة المنصورة.
- قشطة، عبد الحليم عباس (2013). الإرشاد الزراعي: رؤية جديدة. القاهرة: جرين لاند للطباعة.

Evaluation of The Qulaity of Extension Publications Related to Harmful Personal Behaviors in The Field of The Home Environment in Dakalia Governorate

Al-Jamal, B. M.²; I. A. Saafan¹ ; Y. A. Zahran¹ and A. I. Ahmed²

¹Department of Agricultural Extension and Rural Society - Faculty of Agriculture - Mansoura University.

²Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The current study mainly aimed to study the extent to which educational messages loaded on an extension publication were directed to a sample of rural development extension workers women in extension centers in Dakahlia Governorate. A deliberate sample was selected of (10) women extension workers in rural development was selected, with whom the direct communication method was used, and the indirect communication method was used with (10) rural development extension workers women in the extension centers in Dakahlia Governorate, and depended on tools and models for data collection, where a special model for household hazards was made, enabling us to identify the quality of the extension publications directed to the respondents, in both direct and indirect method. Frequencies, percentages, relative weights, and testing the difference between two ratios were used as tools for statistical analysis and data statistically and displaying results. The study reached a number of results, the most important of which are: -The total quality of criteria related to the concepts of harmful personal behaviors in the field of the studied home environment from the respondents' point of view came at a high level in the category of direct and indirect communication with a relative weight (91.2% - 75.9%), respectively. - The total quality of criteria related to the risks of harmful personal behaviors in the field of the studied home environment from the respondents' point of view came at a high level in the category of direct and indirect contact with a relative weight (91.8% - 72.1%), respectively. -The total quality of criteria related to safe alternatives for harmful personal behaviors in the field of the studied home environment from the respondents' point of view came at a high level in the category of direct and indirect contact with a relative weight of (80.1% - 71.8%), respectively. The total quality of criteria related to the acquired advantages of harmful personal behaviors in the field of the studied home environment from the respondents' point of view came at a high level in the category of direct and indirect contact with a relative weight of (84.3% - 72.2%), respectively. The results showed that there were no significant differences between the two categories of direct and indirect contact, according to their assessment of the quality of the studied criteria.